

أ.د. علي الشبل | شرح عمدة الفقه المجلس 1

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً محتفى إلى يوم وعده. أما بعد أيها الأخوة فالمدارسة والمذاكرة في هذا الكتاب عمدة الفقه ويسمى بالعمدة لسبب يأتي بيانه إن شاء الله - [00:00:00](#) واني اغبط الأخوة المنظمين على اختيار هذا الكتاب للتفقه فيه. فهو اختيار وموفق التفقه في دين الله من جلائل الأعمال فقد قال الله جل وعلا في آية سورة النساء وإذا جاءهم - [00:00:30](#) أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به. ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. الاستنباط هو الفهم والفقه فقهاً فقه أكبر وهو ما يتعلق بالإيمان والعقيدة - [00:01:00](#) ومنه الفقه الأكبر للإمام أبي حنيفة والفقه الأكبر المنسوب للشافعي. والفقه الأصغر وهي كتب الفقه التي تعتني ببيان أحكام العبادات في ثلثها الأول. وفي المعاملات في ثلثها الثاني وفي الأحكام والجنايات وما يتصل بها في ثلثها الثالث - [00:01:20](#) وقد جاء في الصحيحين من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. والفقه في الدين يشمل هذين الفقهاء العظيمين. والعلماء رحمهم الله - [00:01:50](#) بذلوا جهودهم وما قصروا متنوا المتون وتوسعوا في الخلافة واطنب فيه في جهود تذكر وتشكر. ويدعى لهم بها. ومن هذه الجهود جهود اتباع المذاهب الأربعة. مذهب الإمام أبي حنيفة ومذهب الإمام مالك. ومذهب الإمام الشافعي - [00:02:10](#) ومذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمهم الله. وكل مذهب صار مدرسة يتلقى العلم من خلاله في التفقه وهي فيه وفيه بلادنا المملكة العربية السعودية ودول الخليج في تنتهي المذهب الإمام أحمد. وقد جاءها من العراق ومن الشام - [00:02:40](#) وكانت الدراسة عبر هذه المئين من السنين على مذهب الإمام أحمد. والمذهب أول ما جعلت له المختصرات بعد الإمام أحمد بمدة طويلة في مختصر أبي القاسم الخرقى وهو هذا المختصر الذي كثر شراحه وعناية العلماء به. وممن اعتنى به صاحبه - [00:03:10](#) صاحب العمدة. فالعمدة مؤلفها شيخ المذهب أبو محمد الله ابن أحمد ابن محمد ابن قدامة الجعافيلي المقدسي المولود في سنة خمس مائة وأربعين والمتوفى بأسوف على فقده في سنة ستمائة وعشرين - [00:03:40](#) وهو صاحب المؤلفات المعتمدة في المذهب. وهو رحمه الله من علماء الحنابلة المتوسط وقبلهم من أصحاب أحمد وأصحابهم المتقدمون. ثم جاء بعدهم بمديدة المتأخرون ألف الموفق في مذهب الحنابلة كتبها هي المعول. منها هذا المختصر - [00:04:10](#) سماه بالعمدة في الفقه. وبناه على قول واحد. ليبتدأ عليه المبتدئ ويتدرب عليه المتفقه ولا يتشتت ولا يضطرب كما نراه في أعظم عائق من عوائق الطلب في تشتت الطلاب واضطرابه - [00:04:40](#) إذا أكثرنا التنقل من كتاب إلى كتاب ومن مختصر إلى مختصر من غير اتقان لواحد يعول عليه من توفيق الله للعلماء أنهم يربون بالعلم. ومن التربية بالعلم أنهم يربون بصغار العلم قبل كباره - [00:05:00](#) فبنى رحمه الله كتابه العمدة على قول واحد هو الراجح عنده في المذهب. وأخلاه من كثير من الحشو والأقوال الأخرى. وسمي بالعمدة لأنه يبني كل باب على أحاديث مما جاء في الصحاح فيبني على هذا الحديث هذا الباب. فيكون هذا الحديث - [00:05:20](#) فالمستدل به هو العمدة في هذا الباب. ولهذا تتبع العلماء هذه الأحاديث حتى بلغت مئة وثمان وستين حديثاً. مائة وثمانية وستين حديثاً. اعتمدها رحمه الله في اب ثم يفرع عليها أصول المسائل المتعلقة به. وقد ذكر رحمه الله في المقدمة أنه - [00:05:50](#) وذكر هذا الحديث تبركا به والبركة هنا بركة العلم. لا البركة التي عند المتصوفة بمجرد قراءة الحديث تبركا من غير استفادة العلم منه.

ولهذا من عوائدهم وبدعهم انهم في رمضان وفي غيره - 00:06:20

يقرأون البخاري صحيح البخاري او صحيح مسلم لمحض البركة فقط لا للاستفادة من منه في علم الف رحمه الله كتابا ثانيا هو المقنع وهو نحو ثلاثة او اربعة اضعاف العمدة. وبناء على اكثر من رواية واورد فيه غير وجه. واعتنى فيه بذكر اقوال الاصحاب - 00:06:40

وترجيحاتهم وهذا المقنع هو الذي اختصره شرف الدين موسى الحجاوي في زاد تقنع في اختصار المقنع. ليبينه على قول واحد الف الكافي في فقه الامام احمد واعتنى فيه بذكر التدليل على المسائل والاشارة الى الخلاف وربما ذكره. اما كتابه المرج - 00:07:10

جعل موسوعي فهو المغني الذي شرح فيه مختصر ابي القاسم الخرقى. والذي يعد بحق الاسلام في فقه الخلاف. فهو عند الحنابلة وعند غيرهم. بهذا الاعتبار وبهذه المكانة كما الاستذكار والتمهيد محدثي المغرب ابن عبد البر وكما - 00:07:40

في المجموع شرح المذهب لعلامة النووي وكما عند ايضا الحنفية في فيما كتاب من كتبهم الخلاف بدائع الصنائع ونحوها. المقصود ان اهل العلم بذلوا جهودهم واستنفروا اعمارهم في تبين وبيان دين الله. ومنها - 00:08:10

هذا العلم الاصلي علم الفقه بنوعيه الفقه الاكبر والفقه الاصغر. وكان طلاب العلم الى عهد ليس بالبعيد بل منهم الان من يحفظون هذه المختصرات ويتأسسون بها. وها هنا الماعة الى اخواني طلاب - 00:08:40

العلم المتفقهة اذا اراد ان يثبت عنده هذا العلم ويتأسس عليه ويكون نافعا له في المستقبل فليحفظ اصلا من اصول العلماء في الفقه. وآ اشرح لهم هذا الكتاب العمدة. فانه مخدوم. ولم تزل عناية اهل العلم به الى هذا الزمان - 00:09:00

والى ان يشاء الله. او يحفظ دليل الطالب العلامة مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي رفع عام الف ثلاث وثلاثين. او يحفظون زاد المستقنع في اختصار المقنع العلامة الحجاوي ولا اخفي سرا يا ايها الجمع الكريم. ان ما نفعنا في الفتوى - 00:09:30

وفي استحضار المسائل مثل حفظ اصل يبني عليه الطالب فقهه. حيث اذا ورد السؤال خطر على باب موضعه في اي كتاب ثم في اي باب فكان قولك ان قلت او فتواك ان افتيت مبناه على - 00:10:00

هذا الاصل الذي تعلمته ودرسته وكان راجحا عندك. ولم يزل مشايخنا ماؤنا على هذا النحو وكثيرا ما نسمع شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله اذا افتى او قال ذهب الى ذلك الفقهاء او قال به الفقهاء فالغالب انهما في الزاد وفي شرحه الرض. حيث اعتنى به في صغره - 00:10:20

وحفظه اياه مشايخه وقرأه غير مرة على شيخه الشيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدي محمد ابن عبدالوهاب فطالب العلم الذي يريد ان يلتصق جانبه بالعلم - 00:10:50

تسلك فيه جادة اهل العلم. اما مجرد القراءة والحضور والاستماع فهذه مما ينال بها العلم لكنه لا يصير بها جادا في تحصيل هذا الفن الذي يدرسه. فقها او حديثا او عقلا - 00:11:10

او من علوم الالات. انما يكون محب ومجالس. فعدم حفظه ومراجعته علامة على ضعف جديته في العلم. وشيخ المشايخ الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله اه يرشد الى طريقة اخرى لمن استغلق عليه حفظ المتن. وهي تكراره تكرارا - 00:11:30

حتى ترسخ معانيه في قلبه. وذلك انه قد يستغلق على بعض الناس هذا المتن فيكون في اه تكرار مضامينه ابقاء لاصوله في ذهنه. وكلما اتذكر وكرر كلما كان عنده ما يسمى بالاستظهار لهذا المتن. ومثاله في الصحيحين - 00:12:00

في عناية العلماء بهما فمنهم من يحفظها ومنهم من يكررها تكرارا يستظهر ما في الصحيح من احاديثهما يقال ذلك في متون اهل العلم التي متنوها خدمة لكم معاصر الطلاب وتسهيلا - 00:12:30

لكم في تحصيل هذا العلم وسلوك دربه. بعد هذه المقدمة فان المجالس ستكون في اول هذا الكتاب حيث فهمت من الاخوان ان المشايخ سيكملونه في ايامه القادمة. وخير ما مظيت به الاوقات العناية بالعلم يا اخوان - 00:12:50

ترى مجالس العلم هي مجالس الذكر. ولن تعدم فيها الخمسة او احدها من هذه الفضائل. فالوها ما تحسونه الان من هذه السكينة التي نزلت عليكم. الناس في مجالس العلم بادية فيهم السكينة وبادية عليهم. ولهذا فرقت مجالس العلم مجالس اللغو والبيع والشراء -

00:13:20

والظرف الاسواق فيها سكون وسكينة. الثانية انها تغشاهم الرحمة اي تعمهم فالغشي هو ان تعمهم هذه الرحمة. الثالثة انه تحفهم الملائكة. فان الله الله جل وعلا له ملائكة سياحة دواجة جواله في الارض. وش تدور؟ تستتبع مجالس العلم - [00:13:50](#)

هذا هو مهجتها وهذا هو قرير عينها. بحثها عن مجالس العلم اذا رأوا هذا المجلس هنا او هناك. تباشروا ودعا بعضهم بعضا اليه. ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا اهل الحلال الابل والغنم. لا منه لقي له ارض زينة. ومرعى خصب. وده ما يجيه احد - [00:14:20](#)

حسدا من عند انفسهم. ملائكة الرحمن فوق هذا المستوى. اذا رأوا مجالس العلم نادى بعضهم بعضا ان هلموا الى مجالس العلم فارتعوا كما ترتع الناقة والشاة في الارض الخصبة تضع اجنحتها بعضها فوق بعض - [00:14:50](#)

بعض وراءكم حتى ترتفع الى السماء. الفضيلة الرابعة ان الله عز وجل يذكركم في ملأه الاعلى. عند المقربين. ذكرى مدح وذكرى ثناء واشادة. هؤلاء عبادي. اجتمعوا على تعلم دينهم وذكرى وما يقربهم الي بالامس مضى على الناس يوم عرفة وفي عشر - [00:15:10](#)

يدنو جل وعلا الى سماء الدنيا. يباهي باهل عرفة ملائكته. انتم طلاب العلم حل المباهة والذكر والثنا من ربكم في ملأه الاعلى. واذكر يحضر معنا في المجالس عند المشايخ شيبان. ما هو بلم العلم. ولا يحصلون التحصيل الذي يظن في طلابه. لكن - [00:15:40](#)

كأنهم لا يعدمون حصول هذه البركات وهذه المثوبات. يقول انا وقتي ضايع خلني اجلس في مجلس العلم. انال من واحفظ وقتي وانال من هذه الفضائل. ومنهم من مضى على ذلك حتى نحو اربعين سنة. ترى ادركت بعض - [00:16:10](#)

الاخوان الشيبان عند الشيخ ابن باز لهم فوق اربعين سنة. ملازمون على درسه يأتي بهم السائق من اماكن بعيدة في الرياض حتى يحضر المجلس فجرا ومغربا يريد هذه الفضيلة وهذه الفضائل - [00:16:30](#)

الفضيلة الخامسة انه يقام له يقال لهم في ختام مجلسهم قوموا فانصرفوا مغفورا لكم الله لا يحرمننا هذه الخمس ولا واحدة منها بمنه وفضله. وهذا يحتاج منك يا طالب العلم. ويا ايها المحب - [00:16:50](#)

العلم الى مجاهدة تجاهدها تجاهد نفسك في اول الامر لتألفها بعد ذلك وتعتادها. والا يمضي من الاوقات الكثيرة سهلة. لا يستفيد منها المستفيد. بل يمضي الشباب ولا يهونون الشيبان في تقليب جوالاتهم حتى تنتهي البطارية وما خلص. تمضي عليه الساعات الطوال. همن يجيك يكبر شذقه بالكلام يقول والله - [00:17:10](#)

ما عندي وقت يلعب على نفسه ويلعب عليه هواه والشيطان المقصود من ذلك ان هذه المجالس لا يليق ان تعدم في بلدان المسلمين. ولا في مساجدهم. لانها هي المعاهد وهي المرابي الحقيقية. ومنها خرج صحابة النبي صلى الله عليه وسلم متعلمين في مدرسته عليه الصلاة والسلام - [00:17:40](#)

فنبداً مستعينين بالله سائلينه الهدى والتوفيق وهو تعليق يسير لا يعدو يا حل العبارة مع بيان الدليل ان تيسر في موضعه وآ التمثيل بما يناسب المقام والا فليس مثلي اهل لمثل هذا الكتاب. الذي هو عمدة في فقه الحنابلة - [00:18:10](#)

الله. نعم سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. غفر الله قال الشيخ محمد ابن قدامة المقدسي. ترى هذا من الناسخ ما هو منهو. لا يصف نفسه بانه العلامة الامام شيخ الاسلام. هذا من الناس - [00:18:40](#)

لما طبع الكتاب طبعوه على كلام الناسخ في المخطوطة. وهو حقيق بما وصف به من اللقب اللائقة به هو شيخ مذهب الحنابلة وهو علامة. والامام احسن ما يقال فيه انه مصطلح لمن له مذهب - [00:19:10](#)

متبوع يتبعونه به. هذا احسن ما ذكر اهل العلم في وصف الامام. ومنه امام الصلاة يتبعه المأمومون في صلاتهم. ومنهم ائمة السوء كما قال جل وعلا وجعلناهم ائمة يهدون الى النار - [00:19:30](#)

في بني اسرائيل يعني قذوات سيئة يقتدي بهم من ورأهم الى عذاب الله وسخطه وناره. نعم نعم. احسن الله اليكم. قدس الله روحه ونور ضريحه واثابه الجنة برحمته. قدس الله روحه كلمة - [00:19:50](#)

تشتهر على اللسان عند المشايخ ومعناها نزه الله روحه عن الدناءة لان الحياة البرزخية جلها على الارواح والبدن تابع لها. ونور ضريحه اي نور برزخه اهو بنور الايمان. كما جاء في بعض الفاظ حديث البراء بن عازب. فيأتيه شاب حسن الوجه حسن الثياب -

فمن انت ووجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير يقول ابشر بالذي يسرك. انا عملك الصالح. جاء في برواياته وينور له في قبره هذا من نور الايمان والثابة عليه. نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله حمدا يختتم كل حمد - [00:20:40](#)

هذا في الثناء على الله بحمده. وكان النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي حديثي خطبة او موعظة او درسا يحمد الله ويثني عليه. ولهذا تنوعت مفتتحات العلماء في كتبهم - [00:21:00](#)

مختصراتهم في هذه المحامد. وهنا اشار رحمه الله انه يحمد الله حمدا لا يدانيه حمد كما ان ذاته جل وعلا لا تدانيها اي ذات من الذوات. بما يليق به من الكمالات سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم - [00:21:20](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة قائمة لله بحقه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله غيره الثاني هذا السجع غير كلف وانما يزين به العلماء مقدماتهم وخطباء كتبهم مما يظهر الثناء على - [00:21:40](#)

الله مما يظهر الثناء على الله من جهة وبيان قدر النبي صلى الله عليه وسلم ومنزلته من جهة ثانية انما الممنوع والمكروه عندهم السجع المتكلف. كسجع الكهان. هذا محل تعقب - [00:22:10](#)

منهم والنبي صلى الله عليه وسلم جاء في خطبه سجع لكنه غير متكلف. نعم. احسن الله اليكم في الفقه اختصرته حسب الامكان واختصرت فيه على قول واحد ليكون هدة لقارئه ولا يلتبس عليه الصواب - [00:22:30](#)

نعم. ذكر في هذه الجملة منهجه في هذا الكتاب. جعله عمدة ان يعتمد عليه الطاعة وهو عمدة لبنائه على قول واحد. حتى ما يتشتت المتفقه وهو عمدة ايضا لانه صدر الابواب كما يأتي باحاديث مما في الصحاح. فصار معول على من يتفقه - [00:22:50](#)

اختصره وهذبه ولهذا هو مختصر. لا يعتبر متوسط ولا يعتبر مطول المتوسط كالمقنع والكافي. والمطول كالمغني. وكتاب ابن اخيه الشرح الكبير والعناية في الفقه دائما بالمختصرات. وكانوا يعتنون بالمختصرات ويكررونها - [00:23:20](#)

حدثنا شيخنا الشيخ حمود ابن عبد الله التويجري رحمه الله. يقول قرأنا مختصر الزاد على شيخنا الشيخ عبد الله العنقري ستة وعشرين في مرة يكررون هذه المختصرات لتثبت معانيها في قلوبهم. وهكذا كان اهل العلم حياتهم العلم - [00:23:50](#)

الصبح والظحى والظهر والعصر والمغرب يراجعون ويعيدون ويبدون. في زماننا هذا صار تذود بالعلم هذا التذوق نفخ بعض الناس مثل ما ينفخ الكيماوي الخضرة. ما يتم الكتاب يقول انا قرئت الفقه. الله يخلفه - [00:24:10](#)

عالمسلمين هم جتنا هالبلايا شذوذات في اقوال وانحرافات في مسالك وتزبب قبل ان يتحصروا وكان اهل العلم من المشايخ لا يبدأ الطالب بالتدريس حتى يجيزه شيخه به زاحمت الدراسات النظامية هذا الاصل وان كان والحمد لله درس كثير منها من الاصول في - [00:24:30](#)

دراسة النظامية لكن لم يزل للعلم في حلقة هذه المهابة وتلك الرتبة وهذا المكانة نعم يقول اني جردته الا من قول واحد بعيدا عن الروايات والوجوه والاختيارات. الروايات هي عن الامام احمد امام المذهب. وتأتي في بعض - [00:25:00](#)

تواضع له فيها رواية واحدة وفي مسائل لا رواية فيها. فيخرجها عليه على قوله الاصحاب. فكنت فتكون تخريجا عن رواية هم من يكون قول وقد يكون وجها ويأتي في بعض المواضع للامام احمد اكثر من رواية - [00:25:30](#)

مثلا في دعائي القنوت في النوازل جاء عنه سبع روايات. بل في بعض المسائل نحو اربع عشرة رواية. تنوع الروايات عن الامام احمد هي التي جعلت بعض المتقدمين من العلماء لا يعدهم من الفقهاء بل يعده من المحدثين. وهي مسألة - [00:25:50](#)

انتهى البحث والكلام فيها. وعوده مرة اخرى لا طائل تحته. وجرده عن الوجوه والوجه هو ما يختاره الاصحاب. ومصطلح الاصحاب هم في اصحاب الامام احمد في طلابه منهم رواة المسائل وقد عدت منهم واحدا وعشرين راوية. ومنهم اصحاب الاصحاب - [00:26:10](#)

الى طبقة القاضي ابي يعلى هؤلاء يسمون بالاصحاب الذين خرجوا على كلام الامام احمد وجوها جرد رحمه الله كتابه هذا من الوجوه. ومن الاختلافات. لان هذه لا تصلح للمبتدي في التفقه والمبتدئ في الطلب. بل تشتت وتجعله يضيع. وهذه - [00:26:40](#)

طريقة اعني في ذكر الخلاف او جمع ما قرأ في كتاب في موضوع واحد في محل واحد لا يصلح الا لابكيا علماء يذكر المشايخ

عن شيخ مشايخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي. وهو باقعة في ذكائه وفي فطنته - [00:27:10](#)

وفي ما اتاه الله من الفهم انه كان في طريقة تحصيله يجمع ما قيل في الفن الواحد مثلاً اقرأ ما قيل في القياس كله. لكن عنده ملكة وعنده اداة. لا تصلح هذي لكل احد. الطريقة المسلوكة - [00:27:30](#)

والجادة المطروقة في التفقه وفي العلم البدء بصغاره قبل كبار يتدرج تراهن بدا فوز ما هم حاصلين شيء الا ينبعج ويمكن يطيح على راسه وينكسر. وهذا عطب في العلم. واشد ما - [00:27:50](#)

يكون في العلم نصف متعلم. ونصف فقيه ونصف محدث. يمثل العلماء بس يسدون خلله ونقصه وانحرافه وشذوذه. ولهذا الجادة المطروقة ان تبدأ بمثن. تتقنه ان اعان الله على حفظه فالحمد لله والا على تكراره وعلى حله حله ان تفهم المراد من هذا المتن في متن الزاد - [00:28:10](#)

مثلاً اكثر مسائله مفهومة ما هي منطوقة. حدثنا شيخنا الشيخ صالح بن علي بن غصون رحمه الله يقول ثلاثة الاف مسألة منطوقة. ومثلها مفهومة الفهم المباشر. ولهذا متنوه العلماء فجاءت فيه - [00:28:40](#)

عبارات عبارات صعبة لانه يبني فيه كثير للمجهول. لماذا؟ ليكون مختصر فيحفظه الطالب ويكون له في تفقهه. نعم. احسن الله اليكم. سألني بعض اصحابنا تلخيصه على المتعلمين اذا سبب تأليفه انه سأله بعض اصحابه من الحنابلة. يبي مختصر يعتني به. ويكون - [00:29:00](#)

اهلاً للمتعلم يقبل عليه الراغب في التفقه. فكان من توفيق الله له هذا الكتاب الذي سارت به الركبان وهو حسنة من حسنات هذا العلامة شيخ المذهب موفق الدين ابن قدامة رحمه الله. نعم - [00:29:30](#)

السلام عليكم. فاجبت الى ذلك معتمداً على الله سبحانه في اخلاص الحسن لوجهه الكريم. هذا اهم الامور واعظمها في العلم في العبادة وفي الطاعة وفي الترك. ان يكون الباعث له الاخلاص لله - [00:29:50](#)

وينوه العلماء لجانب الاخلاص في العلم ويكررونه ويعيدونه ويبدونه فيه لماذا؟ ليه يا ترى ها يا اخواني ها؟ حتى في الصلاة هذا وحتى في الصيام لماذا يعاد ويبدأ في العلم امر الاخلاص وتوحيد الله فيه - [00:30:10](#)

لان العلم اطول عبادة. اطول من الصلاة. واطول من من الصيام. واطول من الجهاد ومن الحج من المحبرة الى المقبرة فتحتاج النية فيه الى مراجعة ومحاسبة ومعاهدة في هدوها الى ان يكون العمل لله لا ان ينظر الى مطامع الدنيا المختلفة من مال من وظيفة من شهادة - [00:30:40](#)

من راتب من رتبة من ذكر ومدح. كلها معيقات. ومثبطات عن الطلب وربما محبطات للعمل نعم. والمعونة على الوصول الى رضوانه العظيم. وهو حسبنا ونعم الوكيل. اي والله رضي الله عنه ورضي عليه فهذا الذي بلغ وهذا الذي ادرك الشاؤى الذي خلق لاجله - [00:31:10](#)

ولهذا اعظم نعيم ينعم الله به على عبده ان يرضى عليه. في صحيح مسلم حديث صهيب رضي الله عنه انه ينادي منادي في اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه. قالوا الم يبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة - [00:31:40](#)

اجرنا من النار فيجتمعون فيكشف وجهه ثم يمن عليهم الان احل عليكم رضي فلا اسخط عليكم ابدا هذا اعظم نعيم ان يحل الله عز وجل على عبده رضوانه ومرضاته فلا يسخط عليه ابدا. الله لا يحرمانا ذلك بذنوبنا - [00:32:00](#)

ويبلغنا بها برحمته واحسانه ولطفه علينا. نعم. واوداكم وحديث تبركا بها واعتمادا عليها وجعلتها نعم. اودعته احاديث صحاحا تبركا بها. وش التبرك هنا تبرك العلم بها. لا محض ايراد الحديث. محض التبرك مثل ما - [00:32:20](#)

بعض الناس يعلقونه في مجالسهم. او ينحتون على جدرهم. او يقرأونه في المناسبات. لاجل التبرك. لا عودة احاديث تبركا بها ببركة العلم. واعتمادا عليها. ولهذا سمي العمدة لان كل باب يعتمد فيه على - [00:32:50](#)

حديث ثم يبني عليه التفقه في مسائله. نعم. احسن الله اليكم. وجعلت حتى ما يطيل في نسبتها الى صحيح البخاري وصحيح مسلم صحيح الترمذي وصحيح ابن خزيمة جعلتها من الصحاح حتى ما اكثر في العزو اليها والتمن مختصر. وهذا المتن المختصر -

كثرة العزو تطيله عن معنى اختصاره. نعم. احسن الله اليكم باب واحكامه يبدأ العلماء باحكام المياه لان الطهارة تكون بالماء في الغالب الا ان عجز عن استعماله او فقدته انتقل الى بدنه وهو التيمم. وكتاب الطهارة ابواب - [00:33:40](#)

المياه والوظوء والانية. ثم في نواقظ الوظوء ثم في موجب الغسل والحيض احكامه والتيمم. لان اعظم شرائط الصلاة الطهارة والمياه جاء بها بلفظ الجمع لان المياه عندهم ثلاثة. ظهور يرفع الحدث ويزيل النجس - [00:34:10](#)

وطاهر بنفسه يجوز استعماله لكن لا يرفع الحدث. والنوع الثالث النجس فيبدأون كلامي في احكام المياه لانها بوابة احكام الطهارة. نعم الطهارة نعم هذا الماء الذي بهذه الصفة قال خلق الماء طهورا اي خلق الله الماء طهورا. طاهرا في نفسه مطهرا لغيره - [00:34:40](#)
تنزل من السماء وينزل من السماء ماء ليظهركم به. وآآ انزل من السماء ماء طهورا فهذا الماء فيه هذا المعنى انه طاهر مطهر. حتى يأتي ما ينقله عن هذا الاصل - [00:35:30](#)

ينقله عن معنى الماء الى اسم اخر عصير. الى لبن الى حليب لان ترى تسعين بالمئة اللي منه ماء. لكن انتقل من اسم الماء الى اسم اخر. المرق وشو؟ ماء. انتقل - [00:35:50](#)

من اسم الماء الى اسم المرق بما طبخ فيه. العصير ماء ولهذا ينتقل اسمه بمخبطاته ويكون الماء نجسا وهو ما خلطته النجاسة كما سيأتي. الماء الكثير لا يحمل الخبز بس الا اذا تغيرت اوصافه الثلاثة كما يأتي. ما الماء الكثير؟ هو الماء الذي بلغ قلتين - [00:36:10](#)
ما القلتان؟ هذه يكثر فيها العلماء الكلام. حتى منهم من يزننها بحبات الشعير وحبات الحنطة والمشهور في متن الزاد ان القلتين خمسمائة رطل عراقي. وفي رواية عن احمد اربع مئة ومن احسن ما رأيت في تحديد القلتين لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر الذي رواه احمد - [00:36:40](#)

ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما اذا بلغ الماء القلتين لم من الخبث قال ابن جريج القلة الواحدة قربتان او قربتان وشيء لانها منسوبة الى قلال هجر. وين هجر يا ولدي؟ ها؟ بالمرنسية - [00:37:10](#)

ايه وين هجر؟ ها؟ بالهدية شرق ايه ها وين هجر ترى يا اشوف روس بدت اه بدت تطرخ بصحيحها بالاسئلة ها يا ولدي انت وين هجر كلكم تعرفونه تراكم ما هي بلم المدينة ولا هي بحول بريدة ولا هي بحول القصيم. ها نعم هجر هي الاحساء - [00:37:40](#)
كانت تسمى قديما بالبحرين. البحرين في السيرة وفي السنة هي الاحساء وهي هجر. ولهذا اذا شافه واحد ما من امور قالوا مثل اللي ينقل التمر الى هجر. هجر ينقل له تمر وهي بلد التمر - [00:38:10](#)

هي الاحساء وهي البحرين. وسميت بالبحرين قديما لكثرة عيونها. وان كان اسم البحرين انتقل الان الى المملكة اللي في الخليج. مملكة البحرين وكانت تسمى قديما دلم. وسميت بحرین لان فيها البحر - [00:38:30](#)

المالح وهو الخليج وفيها عيون. كان واللي يغوصون يحولون باقربهم ويحطونه باثم العين ويملونه ماء حلو يرقون عشرين متر خمسة وعشرين اكثر اقل. وانشدوا هلكم وجدانكم اللي كانوا يغوصون يعلمونكم بهذا - [00:38:50](#)

اذا هي الاحساء وفيها القلال قلال التمر لانها بلد التمر وهي اكبر واحة نخيل في العالم هذه القلة الواحدة قدرت بهذا النحو بنحو قربتين من القرب المتوسطة مهيب قرية اه - [00:39:10](#)

جدي ولا هرفي قرية سديس هذا كبره لا متوسطة فتكون القلة القلتان نحو من خمس قرب واذا بلغ الماء القلتين لم يحمل الخبث. كذا جاء في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. نعم - [00:39:30](#)

وما سوى ذلك يلبس بمخالفة النجاسة الدمشقي نعم هذا انتقال الماء من النوع الاول الطهور وهو الطاهر في نفسه المطهر لغيره الى ماء طاهر سلب طهوريته. سلبت طهور بما خالطه بما طبخ فيه. الماء طبخت فيه لحمه صار مرق. طبخت فيه - [00:39:50](#)

مادة اخرى صار عصير. خلطه غيره مثل الحليب اصله ماء. لكنه صار حليباً انتقل من وصف الماء الى وصف اخر. الماء حطيت به ورق شاهي وش غدا؟ غدا شاهي. غدا قهوة - [00:40:30](#)

بما وضعته فيه انتقل اسمه من اسم الماء الى اسم غيره ولهذا سماه العلماء بالماء بالماء ماذا بالماء الطاهر وهي ما تغيرت احد

اوصافه طعمه او لونه او ريحه بظاهر لاقاه - 00:40:50

طيب الماء الان ينزل من السماء تجري به اللودية. وش يغدي لونه؟ لون الطين. وطعمه طعم الطين هل سلب طهوريته؟ الجواب لا.

ولهذا الصحيح وهو اختيار شيخ الاسلام ان الماء نوعان طاهر ونجس - 00:41:10

النوع الثاني اللي هو النوع الثالث هذا انتقل من اسمه ما الى شيء ثاني عصير لبن شاهي مرق وبالتالي هذا ليس له حكم الماء من

حيث التطهر به وازالة الحدث ورفع ازالة النجاسة ورفع - 00:41:30

الحدث. نعم. احسن الله اليكم. نعم. من شك في هذا الماء طاهر ولا نجس؟ يبني على اليقين. وهذه قاعدة يا اخواني في العبادات كلها

وهي من قواعد الاسلام الخمس الكبرى - 00:41:50

ان اليقين لا يزول بالشك. وهي قاعدة نافعة. احدي قواعد الاسلام الخمس الكبار فاذا شك هل الماء طاهر او نجس؟ بنى على يقينه.

اذا لم يكن عنده يقين قالوا يكفيه غلبة الظن - 00:42:10

وعلى هذا جاءت موارد الشرع اعتبار غلبة الظن معتبر اليقين وفي هذا المقام احذر تحذيرا عظيما من الوسواس. فان الوسواس تأتي

الى الانسان في مراحلها ومنها امور تتعلق بالطهارة. وقد صبرت الموسوسين من كثرة اسئلتهم واذا - 00:42:30

فهم يمرون بخمس مراحل. نسميها خمس سنوات الوسوسة. الله يعافينا وياكم جميع المسلمين. الاولى في الخارج من بطنه من

الريح. ويلتحق به ما يظن ويتوهم انه يخرج منه قطرات من البول. سواء اثر وضوءه او بعد ذلك. هذي وش هي؟ مسوسة. وقد شكى

الصحيح - 00:43:00

الصحابه رضي الله عنهم الى النبي عليه الصلاة والسلام ان احدا ليجد انه خرج منه الشيء ولا يدري خرج ولا ما خرج قال عليه الصلاة

والسلام سادا هذا الباب لا ينصرف حتى يسمع صوتا بوم او يجد - 00:43:30

ريحا سد لباب الوسوسة. والذي ما يكاد يسلم منه الا من سلمه الله وجاء عند الطبراني وغيره ان الشيطان بيده شعرة يحرك فيها دبر

هذا المتوضى يريه يهبي له انه خرج منه شيء ولم يخرج منه شيء - 00:43:50

مصاب بالوسواس. وسواس في ريح يخرج منه او وسواس في بول يخرج منه. وتري بعضهم يتطور الامر يقول ايه مني الله يكرمكم

غائط. اي حسيت به وهو ما عنده الا العافية. اذا استرسل مع ذلك انتقل الوسواس - 00:44:20

معه الى الوضوء في الغسلات سواء في عددها او في ترتيبها. وجهه ينقط وياصل الى رجليه يقول انا ما غسلت وجهي. يوهمه

الشيطان انه لم يغسل وجهه. لم يتمضمض ثم ينتقل الوسواس الى مرحلة ثالثة. وهو وسواس في صلاته. في صفتها او في وقتها -

00:44:40

او في عددها عدد ركعاتها. في صفتها يشغل نفسه ويشغل اللي حوله. الله اكبر الله اكبر الله واكبر الحمد الحمد لله الحمد لله ومن

يكاد يركع الامام وهو ما خلص من الحمد. ترونهم ما هو بشويين يا اخواني - 00:45:10

هذا وسواس في الصلاة. وهو مراحل في قراءة في ركوع في سجود. يقول والله انا ما ادري كم صليت انا ما ادري كم سجدت. ثم

ينتقل الوسواس الرابعة الى شيء اخر. وهو وسواس - 00:45:30

في علاقته بالناس ولا سيما علاقة الرجل بزوجته. كم اشغل المشايخ من هؤلاء الموسوسين؟ يقول انا قلت لمرتي وقصدي بطاء انها

طالق. فيتعب في نفسه ويتعب غيره وتسوء حياته الى ان يبلغ الوسواس مرحلته الخامسة وهي اشدها وهو الوسواس في ذات الله.

في صفاته - 00:45:50

في افعاله سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان باحدكم من خلق كذا من خلق كذا حتى يقوم من خلق الله

وقد شكى الصحابة رضي الله عنهم الى النبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله ان احدا ليجد الشيء في - 00:46:20

في نفسه يتمنى ان يخر من السماء ولا يتحدث به. قال اوجدتم ذلك؟ قالوا بلى يا رسول الله قال ذاك صريح الايمان. الحمد لله الذي

رد كيد الشيطان الى الوسوسة. ليه قال صريح الايمان؟ لان الشيطان - 00:46:40

عجز ان يصرفه عن هذه العبادات فاتاه في الوسوسة فيها. يظهر ذلك بهذا المثال المثال. سمعتم من داشر ما يصلي يجيه وسواس في

الوضوء الا خالي من السبيلين ابدأ سالم لان الشيطان حصل منه مراده. فاذا رأى هذا المقبل على الطاعة اتاه - [00:47:00](#)

ومن باب خلفي لم يشعر به فاوهمه ووهمه واشغله بهذه التهيؤات والظنون حتى لا يتم العبادة. ومنتهى هذا كله الجنون يا اخواني.

انفصام في الشخصية. امرأة اتصلت تشتكي من حال بنتها تقول بنتي تدخل الله يعزكم دورة المياه مع الفجر - [00:47:20](#)

وما تطلع نطلعها منها ولا ما تطلع العقبة عقب الاخير. توظا وتعيد وتسبح وتعيد هذا جنون وصلت الى مرحلة ما يصلح معها الا العلاج

علاج المجانين وعساه ينفع معها. منين جاء هذا من الاسترسال - [00:47:50](#)

مع الوسواس. وثمة قاعدة اذا جاءك الشك فابني على اليقين. ما عندك يقين ابن على اغلب الظن. وامش جاءك الشك بعد الفراغ

من العبادة. مثال الناس اقبلوا من الحج. يقول والله ما ادري انا طفت ستة اشواط ولا - [00:48:10](#)

سبعة انا ما ادري سعت ستة او سبعة انا ما ادري رميت خمسة او ستة او سبعة رجعات او حصيات انا ما ادري صلينا العصر قبل

شوي انا صليت ثلاث ولا اربع كل شك - [00:48:30](#)

عليك بعد فراغك من العبادة فهو لاغي. لا عبرة به. حتى لو جاك الموسوس قال هذا يقين. نقول اقطع واخس ما هو بيقين هذا من

الشيطان جعله يقيناً في قلبك. اي شك يطرأ بعد الفراغ من العبادة لا تلتفت له. لا تلتفت له - [00:48:50](#)

والبتة. ولهذا يأتي هذا الشك في العبادات ذوات العدد. مثاله يقول انا ما ادري والله وقفت بعرفة ولا ما وقفت بعرفة. يوم عرفة انا

نايم ولا واعي؟ هذا كله لا عبرة به. لانه شك طرأ بعد الفراغ من - [00:49:10](#)

العبادة. في اثناء العبادة وبين تطوف؟ شكيت. هل هذا الشوط الرابع او الخامس؟ نقول ابن على يقينك ما عندك يقين. ابن على يقين

من معك. كم حنا فيه؟ قال حنا بالخامس خلاص. اعتبره الخامس - [00:49:30](#)

خامس ما معك احد ابن على غلبة ظنك. هذي الحالة الرابعة الثالثة. الموسوس ما عنده غلبة ظن المسكين. ابن على الاقل وهو يقين.

انت شاك هو الرابع ولا الخامس وش يصير؟ في الحالة الرابعة يكون الرابع. وابني عليه - [00:49:50](#)

ظهرت يا اخواني يقول ها هنا رحمه الله وان شك في طهارة الماء او غيره او نجاسته او غيره وش يعني بها هل هو طاهر في نفسه لا

يرفع الحدث كمن خالطته آآ امور طيبة - [00:50:10](#)

قاهرة او نجاسة بنى على اليقين. فان لم يكن عنده يقين بنى على غلبة الظن ومظى. انا اطلت بهذه لانها لها اثار ولها ذبوع وانتشار.

الله يعافينا واياكم وجميع المسلمين. نعم - [00:50:30](#)

نعم خفي موضع النجاسة. هي بكمه ولا بذيل ثوبه ولا بياقته ما يدري انه جالسة وينهي فيه. يغسل الموضع الذي يغلب على ظنه انه

موضع النجاة ويكفيه ذلك ما هو بلازم ينشر الثوب كله ويغسله. لم يكلفه الله ذلك. نعم. احسن الله اليكم - [00:50:50](#)

بنجس نعم اشتبهت عنده ماء طاهر بماء نجس لم يتيقن تيمم اشتبهت عنده ثياب طاهرة بثياب نجسة ولم يتيقن تيمم والصحيح انه

ولا يحتاج الى هذا. لا يحتاج الى هذا يبني على غلبة الظن. ولا يتيمم لان الماء موجود وليس معدوماً ولا - [00:51:20](#)

عجز عن استعماله. وانما التيمم كما يأتي في حالة اذا فقد الماء او عجز عن استعماله. نعم اشتبه طماء ظهور من البير من الخزان بماء

طاهر خلطته ورق شاهي. خلطه عصير. ما ميز هذا من هذا. يقولون - [00:51:50](#)

توضاً من هذا غرفة ومن هذا غرفة. والصحيح انه لا يحتاج الى ذلك لان الماء اما ظهور واما نجس فلو خالطته طه خالطه طاهر وبقي

على اسمه الماء ما يضره. يتوضاً منه الا ان ينتقل اسمه من ماء - [00:52:20](#)

الى الموضع الذي خلطه انتقل من ماء الى شاهي من ماء الى مرق من ماء الى عصير من ماء الى لبن لا يتوضاً باللبن ولا بالمرق ولا

بالعصير ولا بالشاهي. اما ما زال باق عليه اسم الماء عرفاً وواقع - [00:52:40](#)

فيتوضاً منه ولا حاجة غرفة من هذا ولا غرفة من هذا. نعم وزاد صلاة. لا حول ولا قوة الا بالله. عنده ثلاثة ثياب ترى ما ذكروا

السراويل ولا الفنايل ما هي بعندهم. الثوب اللي يستر. ثلاثة ثياب يقول والله ما ادري اين الطال ويا هالنجس. وش يقولون؟ يصلي -

[00:53:00](#)

في اربع مرات بعدد الثياب ويزيد واحدة. ونقول لا حاجة لهذا كله. وانما يغلب على ظنه ويمضي ويصلي. وقل مثل ذلك في صلاته

بسرواله الفت الانتباه يا اخواني ترى حنا مبليين بهؤلاء الموسوسين. يقول سروالي اشوفه ترى صفار النجاسة الله يعزكم. هذي ما هو
بسفارة النجاسة هذا - [00:53:30](#)

وقت الحر وربما مع قلة السباحة عندك وقلة تغيير ملابسك يومين ثلاثة ويظهر بها اثر عرقك الرطوبات. هذا طاهر النجاسة تعرف
بلونها او رائحتها او بطعمها الله يعزكم لا يلتفت عن هذا الاصل الى هذه الوسوس والظنون. نعم - [00:54:00](#)
النجاسات ثلاثة انواع. نجاسة مغلظة. كنجاسة الكلب. والخنزير ادي مغلظة وش ودكم لو ان التسلب الله يعزكم او الخنزير نغسله
بمياه البحر الاحمر يظهر ها طيب نبي نمد مع البحر الاحمر المتوسط. والمحيط الهندي اذا غسلنا به وفركنا هالتسلب والخنزير
الله يعزه - [00:54:30](#)

يظهر لو يغسل بمياه الدنيا لا يظهر. فنجاستها مغلظة وما نتج منها من اعز الله نجاستها مغلظة. والكلب من نجاسته انه اذا ولغ في
الاناء. وش معنى بلوغه في الاناء؟ ادخل - [00:55:00](#)
خلف الإناء ايش؟ ها؟ البلوغ يدخل وجهه. او يدخل لسانه هذا بلوغ تعبدنا بان نغسل الاناء كم؟ سبعا اولاهن بالتراب ترجيحا لرواية
مسلم لان قصدها الثانية والثالثة الى السابعة غسل اثر التراب الذي كان في اولها. وهاء وعليها تحمل - [00:55:20](#)
واجعل في احدها ترابا. وقوله واجعل في الاخرة ترابا من باب ذكر الاخير بالاول. فهذه نجاستكم مغلظة يليها النجاسة المعتادة.
كنجاسة بول الادم وعذرتة هي نجاسة معتادة. يكفي ازلتها. النوع الثالث النجاسة المخففة وهي نوعان - [00:55:50](#)
الغلام الذكر الصغير الذي لم يأكل الطعام. انما يرضع سواء رضع من صدره في امه او رضع مرطاعات في الحليب الصناعي. والحليب
الصناعي الان درج ايه وانتشر ها الحريم ما بهن حليب؟ ولا بهن؟ الحريم - [00:56:20](#)

مثل اللي انتوا بخابرين ما هي ما هي بمرضى حتى ما يخرب صدره. يمدحنه الحريم صدره راکز والا النساء ما زلن يرضعن. ويا
مرظعن اولادهن صاروا اصح اذهانا ويوم عولوا على هالمرضع غدوا بهالدخ اللي انتم تشوفون. الله يخلف على المسلمين. ترى من
اسبابها الرضاعة يا اخواني - [00:56:50](#)

نعم آآ الطفل الصغير الذكر اذا لم يطعم الطعام وانما غالب عيشته على الرضاعة بوله نجاسته مخففة. يكفي فيها النطح. يرشم الثوب
الذي طابه بالماء ويكفيه. الا الجارية. فانجاست بولها مثل نجاسة الكبير. هكذا فرق النبي - [00:57:20](#)
صلى الله عليه وسلم بين الصغار الذين لم يأكلوا الطعام والنوع الثاني في النجاسة المخففة فاعمت بها البلوى. مثل الاراضي لا يقول
واحد موسوس والله يمكن على هالمتسان هذا ذيب وتسلب وبال. الاصل الطهارة. بل لما جاء الاعرابي فدخل المسجد - [00:57:50](#)
وبال في طائفة منه. وش امر النبي عليه الصلاة والسلام؟ امر ان يكثر هذا البول بذنوب من ماء ايهم اكثر البول ولا الذنوب؟ الذنوب
هو الدلو. الدلو اكثر. كوثر النجاسة به فذهب. وصلي في هذا صلوات - [00:58:20](#)
وكل ما عمت به البلوى هذا نحوه. هذا شأنه. يكثر بالماء ويكفي والوسواس لا تقول انا شميته انا شفته يمشي عليه. وهذا كثير عند
النساء. داسين في في المصليات او اذا - [00:58:40](#)

ما تبي احد يلمسها يمكن انه نثر نجاسة. الله المستعان. نعم. احسن الله فيكم نعم في سائر النجاسات غير نجاسة الكلب والخنزير
الذي يغسل سبعا يكفي ان يغسل الموضع ثلاث مرات منقية. يحصل الانقاء. ما الانقاء؟ ان تذهب عين النجاسة او لونها - [00:59:00](#)
او رائحتها. نعم. ان كانت النجاسة على الارض تكفي صبة واحدة يكثر بها هذه النجاسة تذهب بعينها. فان كانت النجاسة سائلة كبول
او دم مسفوح يصب الماء الى ماء يذهب عين النجاسة. وهي المكاثرة. فان لم يرها وعفا - [00:59:30](#)
اليها عوافي الزمن الشمس والهوا والغبار فالاصل طهارة. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض ايش؟ مسجدا وطهورا.
وقطعا الارض يمرها السباع. وتقع فيها النجاسات لكن ما لم يرى عينها فهي في اصلها - [01:00:00](#)
نعم. حديث الاعرابي حديث عظيم. يظهر سماحة هذا الدين. ويظهر الغيرة من الصحابة رحمة اهل العلم فان النبي عليه الصلاة
والسلام امر الصحابة ان يكفوا عنه. ما هو باقرار له بالمنكر - [01:00:20](#)
لكن لئلا يترتب منكر مماثل او اعظم. اما اذا انكروا عليه قام. وانحصر بوله في نفسه وربما انتشر موضع النجاسة وكلاهما مفسدتان.

حتى اذا فرغ امر بذنوب من ماء فاهريق - 01:00:50

عليه لان الارض ما هي مبلطة ولا هي مفروشة وانما من حصباء الوادي وادي العقيق. كوثر النجاسة فذهبت هذا اثر في الاعرابي تأثيرا عظيما. لان البدو في اي مكان يرفع ثوبه ويقضي حاجته ما تعود على ما عند - 01:01:10

اهل الحواضر. لما اشغبوا عليه اثر هذا في نفسه. فلما نهاهم النبي فطن لذلك الاعرابي فقال له النبي عليه الصلاة والسلام معلما ان المساجد لم تبنى لذلك. ما هن محل قضاء حاجتك. وانما هي للصلاة - 01:01:30

والتسبيح وقراءة القرآن. اثر هذا في الاعرابي فقال اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر معنا هؤلاء احدا ليه؟ لانهم انكروا عليه وكادوا ان يفتكوا به. فقال له عليه الصلاة والسلام لقد حجرت واسعا يا اخ العرب - 01:01:50

رحمة الله واسعة. والله يقول سبحانه ورحمتي وسعت كل شيء. هذه من اعظم ايات الرجاء يا اخواني. اذا قرأها المسلم تهلل ان شاء الله انا شيء داخل في هالاشياء. ما هو مخليني ربي. ورحمتي وسعت كل شيء. ولهذا كان من دعاء - 01:02:10

من احسنوا بالله الرجا والظن اللهم اني شيء من احقر الاشياء فلا تفوتني رحمتك ليعظم ذلك في قلبه تجاه اعتقاده بربه سبحانه وتعالى ولا يسوء ظنه بربه. نعم وكذلك نعم من الذي نجى - 01:02:30

مخففة المذي غش والمذي. ها يخرج منك ايها الرجل اربع سوائل وش هي؟ ها يا اخي المني والودي بس اثنين ها؟ اقرب اقرب وانا عمك اقرب. ها البول والمني والودي - 01:03:00

والمذي يخرج من من فرج الرجل اربعة سوائل. النوع الاول البول. انا ودي اعلم اعلمكم عنها باحكامها وان كانت معروفة. حتى تعلموا ان ديننا لا يستحى فيه من الحق. ونحتاج نعلمها من وراءنا خصوصا الصغار - 01:03:40

انتم احسن اليكم ابائكم فعلموكم. ردوا هالمعروف يا مال الشحم لعيالكم. ما هو بيدرب الواحد راسه ما همه الا بس يشبع عياله ويطعمهم ولا يعلمهم احكام الطهارة واحكام صلاتهم واحكام عباداتهم. البول معروف - 01:04:00

يسمى الشراب وتسمونه الزاغيل. ها؟ باسماء عدة هذا نجس في حكمه ولو اصاب الثوب وجب غسله. وش يوجب؟ يوجب الطهارة الصغرى وهي الوضوء. وش يوجب في الذكر هذي اللي انا اقول لكم علموا فيها عيالكم علموا فيها صغاركم. يوجب ان يغسل موضع الخروج فقط. والا - 01:04:20

لا يمسه لانه شرع الاستجمار والاستنجاء. طيب اذا سال البول على ذكره كما يقوم من الشباب وعيالكم اذا قاموا الصغار النهار وهم مقومين. وبال سال البول على ذكره. يغسل كل موضع اصابه البول - 01:04:50

وربما يسير على فخذه يغسل هذا الموضع لانه نجس. هذا السائل الاول. السائل الثاني المذي ما المذي؟ سائل شفاف يشبه اللعاب. مو بكثير يشبه اللعاب اخرج عند تحرك الشهوة. تقريبا لمعناه هو مثل السفتي. اللي يبرح الطريق حتى يخرج بعده من - 01:05:10

يزيل هذا المجرى من اسباب المكروبات والمؤذيات. في خلق في خلق رب الارض والسماوات سبحانه وتعالى الذي احسن كل شيء خلقه ثم اهدى. احسن كل شيء خلقه ثم هدى. هذا المذي قليل - 01:05:40

وهو لزج. لو حصل انك لمسته يتمطط معك. يشبه اللعاب. لا لون ولا رائحة. هو نجس في نفسه لكن نجاسته نجاسة ايش؟ مخففة بمعنى انك لولا تدري موضعه فالنظح على ثوبك وسروالك. طيب هذا المذي وش يوجب؟ قلنا نجس ونجاسته وش هي - 01:06:00

مخففة يوجب هذا المذي الطهارة الصغرى. اي الوضوء. لكن ما الفرق بين المذي البول المذي يوجب غسل الذكر كاملا مع الخصيتين. ففي حديث علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذانا اي كثير المذي لفحولته. فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:06:30

لمكان ابنته مني. فامرت المقداد ابن الاسود ان يسأله. فقال ان عليا يا رسول الله رجل اما الذاء فما يصنع؟ قال مره فليغسل ذكره وانشيه وليتوضأ. هذه الرواية عند ابي داود وهي اللي عليها - 01:07:00

اه المعول ولا في الصحيح مره فليغسل ذكره وليتوضأ. جاءت رواية ابي داود مفسرة. اذا يوجب ماذا؟ غسل الذكر كامل وغسل الانثيين وهما الخصيتان. ليه؟ لان خروج المذي امر للخصيتين بالاستعداد لانتاج الحيوان المنوي. فغسلهما مع غسل الذكر ابراد لها.

بعد ذلك الفعل - 01:07:20

والمذي لانه لا لون ولا رائحة يكفي نضح الموضع يكفي. فعدوه كبول الصبي يكفي فيه النظح. النوع الثالث الودي والودي يراه بعض الناس وبعضهم ما يراه وسائل يخرج من الفرج غالبا عند قضاء البراز على هيئة قطع. هذا الودي حكم - 01:07:50

حكم البول تماما. في نجاسته وفيما يوجبه من الوضوء. النوع الرابع المني وهو سائل غليظ يخرج دفقا عند اشتداد الشهوة. ومعه هذا المذي المني طاهر في نفسه. والدليل على طهوريته حديث عائشة - 01:08:20

رضي الله عنها كان يصيب المني ثوب النبي صلى الله عليه وسلم. فان كان لزجا خففته بالماء فخرج يصلي بثوبه واني لارى موضع المنية فيه. وان كان يابساً حككته بظفري - 01:08:50

اذا هو في نفسه وشو؟ طاهر. ولانه اصل خلقه الادمي. ما يكن خلقته من نجس. ومع ذلك يوجب الحدث الاكبر لابد فيه من الغسل. تعبدا اولاً ولان خروجه بهذه الصفة تتحرك معه - 01:09:10

تحرك ما يتحرك معه جميع عضلات الجسد. ولهذا في الحديث تحت كل شعرة جنابة. لا بد من البدن كله بالغسل. تزيد المرأة بنوعين. بدم الحيض والنفاس هذا النوع الاول وهو - 01:09:30

وحكمه حكم المني. من جهة وجوب الطهارة لكن يزداد بان دم الحيض ودم النفاس كلاهما دمان نجسان تزداد بامر آ بامر آ سادس وهي الرطوبات التي تخرج من مخرج المثانة. مخرج البول. والرطوبات التي تخرج من القبل. مخرج المثانة - 01:09:50

مخرج البول حكمها حكم البول. نجسة. اما الرطوبة التي تخرج مخرج الرحم. من المهبل من موضع الولد فلها حالتين. الحالة الاولى اذا خرجت وقت الحيض فحكمها حكم الحيض. هذه الرطوبات - 01:10:20

يسميتها بعض النساء وساخات اصفر احمر وقت الحيض واما ما خرج من الرطوبات واحست به خرج وفي غير وقت الحيض فهو طاهر. اذا خرج من مخرج الولد. لان هذا مما عمت به البلوى - 01:10:40

ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم النساء بالغسل او بالوضوء منه. نعم يعفى عن يسيره وش يسير؟ يسير المذي ويسير البول. يعفى عنه لعموم البلوى به ويعفى عن يسير الدم. والدم الصحيح ان كل دم خرج من جسم الادمي ما لم يخرج - 01:11:00

من السبيلين فهو طاهر. وش الدليل؟ ان الصحابة رضي الله عنهم شاركوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الجهاد. وتصيبهم

الجراحات. هل امرؤ بان يغسلوا الدماء التي اصابتهم لم يأمرؤا بذلك مع وجود سببه. بل ومع عموم البلوى به. وهذا هو الصحيح. الا اما ما خرج من - 01:11:40

سبيلين فنجس من القبل او الدبر وكذلك في الدماء ما خرج من السفح عند تذكية المذكاة ينسفح دمها يشخب من الاوداج يخرج مع المري مع الحلقوم فهذا نجس او مسفوحا فانه رجس. قال وبول ما يؤكل لحمه طاهر. بول وبعر - 01:12:10

اللي يسمى عذرة ما يؤكل لحمه من غنم من دجاج من طير من ابل من بقر هذا طاهر. طيب وش رايبك سلمك الله في بول الضبعة طاهر ولا نجس؟ انا اسألك لا تقول لي ليش طاهر؟ ها؟ لانها - 01:12:40

يجوز اكلها. كل ما يؤكل لحمه وذئ قاعده فقهية. كل ما يؤكل لحمه فبوله وعذرتة طاهرة. طيب ليش يا قارئنا نهينا ان نصلي في معاطن الابل. وش معاطن الابل امراها؟ هل لانها نجسة - 01:13:10

اي. نهينا ان نصلي في معاطن الابل نهيا تعبديا ولمصلحتك انت مصلحتك انت فربما تهبدك بيدها او ترمحك بايش؟ بذيلها. صح لا تدربون روسكم. نعم الرمح بالرجل والهبد بيدها. فهو لمصلحة - 01:13:30

المصلي اما الغنم لا لا ممنوع. نهى ان نصلي في مرايضها. ما منها الا الخير. اللهم صلي وسلم عليه. وبول ما يؤكل لحمه وكذا عذرتة ومني الادمي طاهر. الحنفية رحمه الله - 01:14:00

الله وهذي يشير لها في الخلاف. عندهم ان المنية نجس. لانه اوجب الطهارة الكبرى. والصحيح ان ان المنية طاهر لما سمعتم من حديث عائشة رضي الله عنها المخرجة في الصحيحين نقف عند هذا الموضع - 01:14:20

اسأل الله لنا ولكم العلم النافع. والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. ويخالفنا عن صراط اهل الجحيم انه سبحانه

جواد كريم نفتح المجال لثلاثة اسئلة. نعم سم. ما هنا شي بالطهارة. رحنا للسلاط على طول - [01:14:40](#)

اي نعم لا يصح بيع الكلاب. وبيع الكلب حرام. لم يرخص العلماء في بيع الكلب الا ما عظمت الحاجة اليه من الكلاب المدربة على كشف المخدرات او المتفجرات. حتى كلب الصيد لا يجوز بيعه - [01:15:10](#)

وكلب الماشية لا يجوز بيعه. تبي اه يصيد لك وتبيه يحرسك انت عوده من صغرك لا على ذلك. اما بيعه فحرام. البيع اذا حرم حرم الشراء. قال صب وقال لا احقنه. درب واحد - [01:15:30](#)

اي نعم سم. ايه هذا سؤال زين وجيد. وابيک تبخته ان شاء الله وتعطينا الجواب باتشر. ايه. هل قال بهذا قول احد قبل شيخ الاسلام ومن هو؟ تراك مطالبا بهذا الواجب تجيبه باتسر لنا. باذن الله. الله يغفر لكم - [01:15:50](#)

كان الشيخ بن باز رحمه الله يكلفنا في البحوث ونتسابق نجيبه له وتفتق هذه اذهاننا وتخلينا نرجع الى كتب اهل العلم ونتأمل فيها نعم - [01:16:20](#)